

Distr.: General
28 July 2008

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية

المعني بالزئبق

الاجتماع الثاني

نيروبي، كينيا، ٦ - ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير عن الأنشطة المقامة في إطار برنامج الزئبق التابع

لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

تقرير عن التقدم المحرز في تعزيز الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة

١ - أنشأ مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب)، في مقره ٣/٢٤ رابعاً المتعلق بإدارة المواد الكيميائية، فريقاً عاماً مخصصاً مفتوحاً العضوية من الحكومات ومنظمات التكامل الاقتصادي وممثلي أصحاب المصلحة لاستعراض وتقييم الخيارات للتدابير الطوعية المعززة أو الصكوك الجديدة أو الموجودة للتصدي للتحديات الناشئة عن الزئبق.

٢ - وعلاوة على ذلك، فإن مجلس الإدارة، في الفقرتين ٢٦ و ٢٧ من المقرر نفسه، حث الحكومات وسائر أصحاب المصلحة على الاستمرار في دعمها للشراكة الخاصة بالزئبق لدى اليونيب. وطلب أيضاً إلى المدير التنفيذي، أن يقوم، بالتشاور مع الحكومات وأصحاب المصلحة، بتعزيز برنامج الشراكات الخاصة بالزئبق لدى اليونيب، وذلك باتخاذ عدد من الخطوات منها وضع إطار جامع، وتوسيع عدد ونطاق الشراكات، وتعزيز الشراكة الحرفية والمتعلقة بالتعدين المتعلق بالذهب على نطاق ضيق، ومحاولة الحصول على ما يكفي من الأموال.

* UNEP(DTIE)/Hg/OEWG.2/1

030908

K0841172

لدواعي الاقتصاد في النفقات طُبعت نسخ محدودة من هذه الوثيقة، ويرجى من المندوبين التفضل بإحضار نسخهم للاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

٣ - ويتنهدز الؤونؤب هذه الفرصة لؤقءم معلوماء مسءكملة عن الأنشطة المصءلعة بها لءقوة الشراكة، ولا سؤما ما ءعلق منها بالمباحءاء بشأن ءؤاراء ءءصءى للءءءاءء العالمة الناشئة عن الزئبق.

٤ - وقء ىرغب المشاركون أؤضاً فى الاءلاع على وءقعة المعلوماء UNEP(DTIE)Hg/OEWG.2/INF/2 ”ءقؤرء عن الأنشطة المصءلعة بها فى إءار برنامء الشراكة“، الءى ىءضمن معلوماء عن الأنشطة فى مءال الشراكة على وءه ءءءءء.

أولاً - المءاوراء

٥ - أءرى الؤونؤب عءءاً من المءاوراء والأنسءة الشبؤهة لءقوة وءعزىء الءعم لبرنامء الشراكاء الءاصة بالزئبق لءى الؤونؤب. وقء وضع المشاركون فى مءالاء الشراكة ءءطاً للأعمال عن طرؤق الاءءماعاء والمؤءمراء الهاءففة والمءاوراء بالبرؤء الإلكءرونى. وءضمنء الءطء الأءءاف والأولوءاء والأنسءة لمءالاء الشراكة. وأعدء الؤونؤب أؤضاً وءائء للاءءماع الأول للفرؤق العامل مءءوء العءوءفة، بما ففها ءقؤرء عن ءالة برنامء الشراكاء الءاصة بالزئبق لءى الؤونؤب (UNEP(DTIE)Hg/OEWG.1/5)، ومءكرة عن ءءءءم المءزم ففما ىءعلق بالشراكاء وعملفة المءاوراء (UNEP(DTIE)Hg/OEWG.1/INF/8). وقء عقد الؤونؤب مءاوراء مع الشركاء وءفرهم من أصءاب المصلءة فى الفءرة من ١ إلى ٣ نؤسان/أبرؤل ٢٠٠٨ فى ءنؤف، لغرض مءء مءألة وضع المءرء ءءنفؤءى لإءار ءامع لبرنامء الشراكة، بما فى ذلك ءطء الأعمال ءءارفة وأءءاف الشراكة والمبادئ ءوءؤهفة ءءشعلفة. وىءضمن مرفق هذه المءكرة ءقؤرء الصاءر عن هذا الاءءماع (UNEP(DTIE)Hg/Partnrship.1/4).

ءانئاً - ءعزىء شراكاء البرنامء الءاص بالزئبق لءى برنامء الأمم المءءة للبؤئة (الؤونؤب)

ألف - الإءار الءامع

٦ - كما ذكر أعلاه، وضع الؤونؤب إءاراً ءامعاً للشراكة العالمة الءاصة بالزئبق لءى الؤونؤب بالءءاور مع الءكوماء وأصءاب المصلءة، بما ففها الشركاء الءالؤون وهو وارد فى ءقؤرء عن الاءءماع الملقق بمهه الوءقعة. وسؤءال الإءار الءامع إلى مءلس الإءارة فى ءورءه الءامسة والعشرفن بوصفه ءزاءاً من ءقؤرء المرحلى المءلوب عن ءنفؤء المقرر ٣/٢٤ رابعاً، على نءو ما هو وارد فى الفقرة ٣٨ من ذلك المقرر.

٧ - وىءء الإءار الءامع هءفاً عاماً للشراكة العالمة الءاصة بالزئبق لءى الؤونؤب، وهو ءمافة الصءة البشرفة والبؤئة العالمة من انبعاءاء الزئبق ومركبائه وذلك بءءفض انبعاءاء الزئبق العالمة الناءمة عن الاسءعمال البشرفى فى الهوء والماء والأرض إلى الءء الأءنى، وءئما أمكن، إزالءها نءائاً.

٨ - والشركاء الءءء مءعوءون إلى المءاركة فى الشراكة العالمة الءاصة بالزئبق لءى الؤونؤب. وباب الشراكة مءءوء أمام أفة ءكومة أو منءمة اقءصاءفة إءلؤمفة، أو منءمة ءولفة، أو منءمة للصناعة أو الأعمال ءءارفة، أو منءمة ءفر ءكومفة أو ءاصة بالءءمع المءنى، أو معهء أكاءبمى، ىؤء هءف

الشراكة. وهو مفتوح أيضاً أمام أي كيان أو فرد آخر يوافق على العمل لتحقيق ذلك الهدف. وكل كيان أو فرد سيقدم، عندما يصبح مشاركاً في الشراكة، الموارد والخبرة لتطوير وتنفيذ أنشطة الشراكة. ويتضمن الإطار الجامع تبياناً لعملية الالتحاق بالشراكة.

٩ - ويُنشأ، بموجب الإطار الجامع، فريق استشاري للشراكة، وظائفه تشجيع أعمال مجالات الشراكة؛ واستعراض خطط الأعمال التجارية لمجالات الشراكة من أجل تقديم المشورة لمجالات الشراكة بشأن اتساق خطط أعمالها، وتقديم التقارير إلى المدير التنفيذي لليونيبي عن التقدم المحرز عموماً؛ والإبلاغ عن القضايا الجامعة والدروس المكتسبة لدى العمل على تعزيز التداؤب والتعاون؛ وتقديم التقارير عن الأنشطة المضطّعة بما ضمن الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيبي. ويُقترح أن يُعقد أول اجتماع للفريق الاستشاري للشراكة في نيسان/أبريل ٢٠٠٩.

١٠ - وقد تم وضع خطط العمل لمجالات الشراكة التالية: التعدين الحُرّفي على نطاق ضيق للذهب؛ وإنتاج خلايا الكلور القلوية للزئبق؛ والبحث المتعلق بانتقال الزئبق في الهواء ومصيره؛ والزئبق الموجود في المنتجات؛ وانبعاثات الزئبق من احتراق الفحم، وإدارة نفايات الزئبق. وخطط العمل معروضة على موقع فرع المواد الكيميائية لشعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد لليونيبي (http://www.chem.unep.ch/mercury/partnerships/new_partnership.htm).

١١ - وتدرج في خطط العمل أهداف المجالات وإجراء الأولوية لكل مجال من مجالات الشراكة. وبينما ستظل أهداف الشراكة وأغراض مجالات الشراكة، إلى حد بعيد، دون تغيير على مر الزمن، فإن الأولويات وأينتها ستستكمل على نحو منتظم في ضوء التقدم المحرز في التنفيذ وتغيّر الظروف. وخطط العمل موضوعة بحيث تكون مرنة من أجل السماح بوضع وجهات نظر الشركاء الجدد في الاعتبار، وسيجري استعراضها بصورة دورية.

باء - زيادة عدد الشراكات وتوسيع نطاقها

١٢ - يدعو المقرر ٣/٢٤ رابعاً إلى توسيع برنامج الشراكات ليشمل قطاعات جديدة متنامية أو ذات صلة مثل إنتاج كلوريد الفينيل أحادي المعدن، والتعدين المتعلق بالمعادن غير الحديدية، وإنتاج الأسمنت، وحرق النفايات. وطلب اليونيبي معلومات من الحكومات وسائر أصحاب المصلحة عن هذه المجالات الجديدة أو الناشئة إلى جانب المجالات الناشئة الأخرى الواردة في الفقرة ١٩ من المقرر ٣/٢٤ رابعاً، مثل إمدادات الزئبق وتخزينه. وتتضمن الفقرات التالية وصفاً للمضي قدماً بهذه المجالات الجديدة والناشئة.

١ - إنتاج كلوريد الفينيل أحادي المعدن

١٣ - تدل المعلومات الأولية على أن إنتاج كلوريد الفينيل أحادي المعدن (VCM) قضية إقليمية ويمكن التعامل بها في إطار إقليمي. واليونيبي مستعد لتيسير إجراء مباحثات إقليمية بشأن القضية وسيؤيد طلبات المساعدة في هذا المجال مثل تقديم الدعم لوضع خطط العمل على الصعيد الإقليمي، وإقامة حلقات العمل بشأن بعث الوعي، وتبادل المعلومات التقنية بشأن أفضل الممارسات والتّهج الابتكارية.

٢ - إنتاج الإسمنت

١٤ - تعمل رابطة الإسمنت الأوروبية على تجميع البيانات على النطاق العالمي عن حالة انبعاثات الزئبق من أتونات الإسمنت، والمستمدة من الكتابات العامة وقواعد البيانات العلمية وقياسات الشركات كل على انفراد. وستعد الرابطة تقريراً يتضمن أحدث المعارف عن كيفية التكوّن الطبيعي للزئبق في عملية إنتاج الإسمنت ويبيّن كيف يمكن ضبط الانبعاثات عن أتونات الإسمنت وخفضها إلى أدنى مستوى باتباع العملية المتكاملة لتحقيق الأمثل. وسيتضمن التقرير أكثر المجموعات المتوفرة شمولية للبيانات المتاحة عن انبعاثات الزئبق من صناعة الإسمنت. وإلى جانب تقرير اليونيب عن الانبعاثات الجوية الذي طلبه مجلس الإدارة في مقرره ٣/٢٤ رابعاً، فإن التقرير سيُخبر عن تطور أنشطة الشراكة وسيقدّم إلى مجلس الإدارة في دورته الخامسة والعشرين. وستطلب الأمانة العامة مزيداً من الإرشاد في هذا المجال في الاجتماع الأول للفريق الاستشاري للشراكة.

٣ - إدارة نفايات الزئبق

١٥ - بدأت حكومة اليابان مجال شراكة بشأن إدارة نفايات الزئبق وستؤدي الدور القيادي والداعم للشراكة لمدة عامين. ويمكن الاطلاع على خطة العمل لمجال الشراكة هذا على موقع فرع المواد الكيميائية من شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد لليونيب على الشبكة (http://www.chem.unep.ch/mercury/partnerships/new_partnership.htm).

٤ - التعدين لاستخراج المعادن غير الحديدية

١٦ - لم يتحدد من يتولى الدور القيادي في مجال الشراكة هذا. والدور القيادي ضروري لتنسيق النشاط الذي سيتم الاضطلاع به بصورة فعالة في هذا المجال.

١٧ - أعد اليونيب، بالتعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين مشروع خطة عمل لمجال الشراكة هذا. ويمكن الاطلاع عليها على موقع فرع المواد الكيميائية بشعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد لليونيب على الشبكة (http://www.chem.unep.ch/mercury/partnerships/new_partnership.htm).

٥ - إمدادات الزئبق وتخزينه

١٨ - لم يتحدد من يتولى الدور القيادي في مجال الشراكة هذا. والدور القيادي ضروري لتنسيق النشاط الذي سيتم الاضطلاع به بصورة فعالة في هذا المجال.

١٩ - أعد اليونيب، بالتعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين مشروع خطة عمل لمجال الشراكة هذا. ويمكن الاطلاع عليها على موقع فرع المواد الكيميائية بشعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد لليونيب على الشبكة (http://www.chem.unep.ch/mercury/partnerships/new_partnership.htm).

جيم - تعزيز الشراكة الخاصة بالتعدين الحرفي على نطاق ضيق للذهب

٢٠ - وافقت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) على تولى الدور القيادي لمجال الشراكة الخاصة بالتعدين الحرفي على نطاق ضيق للذهب.

٢١ - يواصل اليونيب واليونيدو العمل بالتعاون مع الشركاء لتعزيز الشراكة في التعدين الحرفي على نطاق ضيق للذهب. وقد عُقد اجتماع لهذا المجال للشراكة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ أثناء مؤتمر آداب مهنة التعدين على نطاق ضيق للجواهر في واشنطن العاصمة.

٢٢ - وتم وضع خطة العمل لمجال الشراكة. وتُسَلَّم الخطة بأن القضايا التي يثيرها التعدين الحرفي على نطاق ضيق للذهب معقدة وبأنه ليس هناك من أي حل واحد ينطبق على كافة المواقع.

٢٣ - وقد وضعت اليونيدو استراتيجية لتابعة المرحلة الأولى من مشروع الزئبق العالمي (الذي يموله مرفق البيئة العالمي) وحصلت على تمويل محدود لذلك الغرض. وبعد إجراء دراسة تحليلية للاحتياجات، سيُشرع في اتباع نهج محدد بشأن واحد أو أكثر من الأنشطة المقررة للمشروع. ومن تلك الأنشطة ما يلي:

(أ) أنشطة تقنية على الصعيد الميداني مثل عمليات المسح لمواقع المشروع، وتقييم بيئي وصحي، وعروض لتكنولوجيات عمليات معالجة الذهب المحسنة المحلية ذات التكاليف التي يمكن تحمّلها؛

(ب) حملات التوعية فيما يتصل بحظر استعمال الزئبق؛

(ج) تدريب المدربين المحليين لتعميم المعلومات عن التكنولوجيا على العاملين الحرفيين في التعدين؛

(د) المساعدة في تحسين السياسة الوطنية والدولية.

٢٤ - وهناك مزيد من المعلومات، بما فيها قاعدة بيانات واسعة لمنشورات ذات صلة، على موقع المشروع على الشبكة وهو <http://www.globalmercuryproject.org>.

٢٥ - وبدأ اليونيب مشروعاً إقليمياً في جنوب شرقي آسيا في إطار برنامج البداية السريعة التابع للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية بالتعاون مع عدد من الشركاء المهتمين، يركّز على كمبوديا والفلبين. وسيسهم المشروع في الجهود الحالية لبناء القدرات من أجل التصدي لمسألة التحدي. ومن بين أهداف المشروع ضمان التزام الحكومة بإيلاء عنايتها للتعدين الحرفي وضيق النطاق للذهب؛ ووضع خطط استراتيجية لأصحاب المصلحة المتعددين من أجل تخفيض انبعاثات الزئبق في التعدين الحرفي على نطاق ضيق؛ والبناء على الأنشطة الحالية لمعالجة استعمال الزئبق في التعدين الحرفي وضيق النطاق للذهب وبناء القدرات من أجل التعاون الإقليمي بشأن القضية؛ وتعزيز التعاون والتنسيق على الصعيد الإقليمي. وقد تمت الموافقة على مشروع مماثل في جنوب أفريقيا.

٢٦ - ومن حيث معايير إنتاج الذهب، فإن الفريق العامل للمعادن التابع لحوار ماديسون يعمل على وضع نظام لتقاسم وائساق المعلومات من أجل الإنتاج الحرفي على نطاق ضيق الذي يكون على مستوى المسؤولية. ويعمل هذا الفريق على البناء على الأنشطة والمبادرات الحالية ونقوم بتوفير التسهيلات له "أيرثوركس"، وهي منظمة لا تستهدف الربح وتسعى لحماية المجتمعات والبيئة من آثار تطوير المعادن.

دال - محاولة الحصول على الأموال الكافية

٢٧ - بعث المدير التنفيذي رسالة لجمع الأموال مؤرخة ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٧ إلى مراكز الاتصال الرسمية التابعة لليونيب يلفت فيها الانتباه إلى المقرر ٣/٢٤ رابعاً وإلى الحاجة إلى تقديم الأموال من أجل دعم تنفيذ المقرر، بما في ذلك العمل على الشراكات. وتعهدت الولايات المتحدة الأمريكية فيما بعد بدفع مبلغ ٣٨٠ ٠٠٠ ١ دولاراً لدعم عمل الشراكات. وثمة حاجة إلى مزيد من التمويل لتنفيذ الأنشطة في إطار الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب وذلك تمشياً مع إجراءات الأولوية المقررة في خطط أعمال المجالات.

٢٨ - وقد دعم الشركاء في الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب، دعماً مباشراً عدداً من المشاريع. وأعرب مانحون آخرون عن اهتمامهم، ولكن لم تقدم حتى هذا التاريخ أية أموال أخرى.

٢٩ - واتخذ اليونيب خطوات أخرى للحصول على التمويل، مثل جمع أموال محدودة عن طريق برنامج البداية السريعة التابع للنهج الاستراتيجي. وعلاوة على ذلك، أعلن المدير التنفيذي في ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ عن مبادرة بمبلغ مليون دولار خاصة بالزئبق وتهدف إلى بناء قدرة عالمية تمشياً مع خطة بالي الاستراتيجية المتعلقة بالدعم التكنولوجي وبناء القدرات. وهدف المبادرة هو وضع حد لكمية الزئبق التي تجد سبيلها عودة إلى السوق من دفع النفايات، وستعمل المبادرة على بناء القدرة على تخزين الزئبق في آسيا وأمريكا الجنوبية وعلى دعم الجهود التعاونية الهامة الجارية للابتعاد عن التعدين الأولي للزئبق عالمياً.

الإجراء المقترح

٣٠ - قد يرغب الفريق العامل المخصص مفتوح العضوية في أن يحيط علماً بالمعلومات المقدمة في هذه الوثيقة.

تقرير الاجتماع بشأن الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب

أولاً - افتتاح الاجتماع

١ - افتتح الاجتماع بشأن الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ في مقر منظمة الأرصاد العالمية في جنيف. وقد افتتح الاجتماع السيد جون ويتلو، نائب رئيس فرع المواد الكيميائية في شعبة التكنولوجيا والمعلومات والاقتصاديات في اليونيب. وألقى الملاحظات الافتتاحية السيد بير باكين رئيس فرع المواد الكيميائية في اليونيب.

٢ - وأعرب السيد باكين، في ملاحظاته عن سروره لحضور عدد كبير من العناصر الحكومية وغير الحكومية هذا الاجتماع، وهو الأمر الذي رأى أنه دليل على الاهتمام الواسع النطاق بالمشاكل التي تفرضاها انبعاثات الزئبق، ودليل على إمكانية تحقيق تقدم كبير في هذا المجال. وبين أن أصل الولاية الممنوحة للفريق العامل يقع في مقررين صادرين عن مجلس إدارة اليونيب، كان آخرهما المقرر ٣/٢٤ رابعاً الذي دعا الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين إلى تعزيز الشراكات في إطار الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب كجزء من الجهد العالمي الذي يبذل للتعامل مع الزئبق، ودعا اليونيب إلى عقد الاجتماع الحالي كخطوة أولى صوب تحقيق ذلك. وبعد أن أعرب عن ثقته في أن بوسع شراكات اليونيب تحقيق إسهام كبير في الحد من انبعاثات الزئبق في الغلاف الجوي، أشار إلى أن الأهداف الرئيسية للاجتماع الحالي، وفقاً لما جاء في المقرر ٣/٢٤ رابعاً هي الاتفاق على هيكل جامع للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق. وأشار إلى أن جدول أعمال الاجتماع يتضمن أيضاً استعراضاً للشراكات القائمة والنظر في المجالات الجديدة التي يمكن أن تقام فيها شراكات أخرى. وذكر أن المدير التنفيذي لليونيب سوف يقدم تقريراً لمجلس إدارة اليونيب خلال اجتماعه القادم عن وضع الإطار الجامع.

ثانياً - المسائل التنظيمية

ألف - هيئة المكتب

٣ - انتخب السيد جيرالد موسوك ساوولا رئيساً للاجتماع بالتزكية، وسيقوم أيضاً بمهام المقرر.

باء - إقرار جدول الأعمال

٤ - اعتمد المشاركون في الاجتماع جدول الأعمال الوارد أدناه على أساس جدول الأعمال المؤقت الذي عمم في الوثيقة UNEP/(DTIE)/Hg/partnership.1/1:

- ١ - افتتاح الاجتماع.
- ٢ - انتخاب هيئة المكتب.
- ٣ - تنظيم العمل.
- ٤ - وضع إطار جامع للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب.
- ٥ - حالة مجالات الشراكة الحالية والجديدة.
- ٦ - مسائل أخرى.
- ٧ - اعتماد تقرير الاجتماع.
- ٨ - اختتام الاجتماع.

جيم - تنظيم العمل

- ٥ - إعمالاً لاقتراح من الأمانة، وافق المشاركون في الاجتماع على إدارة عملهم في جلسة عامة كل يوم من الساعة العاشرة صباحاً إلى الواحدة بعد الظهر، ومن الساعة الثالثة بعد الظهر إلى السادسة مساءً، وعلى إنشاء أفرقة اتصال أو صياغة حسبما يقتضيه الحال فقط وذلك لإتاحة المجال للوفود الصغيرة لكي تشترك في جميع المداولات. وجرى تشجيع مشاركة الممثلين غير الحكوميين.

دال - الحضور

- ٦ - شارك ممثلون من البلدان والمنظمات التالية في الاجتماع: الأرجنتين، بلجيكا، البرازيل، بوركينافاسو، كمبوديا، كندا، شيلي، الصين، الجمهورية التشيكية، إكوادور، فنلندا، ألمانيا، الهند، إيطاليا، اليابان، المكسيك، نيجيريا، النرويج، بنما، جمهورية كوريا، رومانيا، الاتحاد الروسي، سلوفينيا، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، تايلند، أوغندا، جمهورية ترازيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، الجماعة الأوروبية، الاتحاد الأوروبي، أمانة اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث، ومنظمة الصحة العالمية، ومركز الفحم النظيف التابع لوكالة الطاقة الدولية، وشبكة العمل التابعة لاتفاقية بازل CEMBUREAU - رابطة الأسمت الأوروبية، ومعهد بحوث الطاقة الكهربائية، والرعاية الصحية دون أضرار، ومعهد التكنولوجيا في الينوي، والمجلس الدولي للتعددين والمعادن، ومشروع السياسات المتعلقة بالزئبق، ومجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية، ومركز البحوث والتعليم من أجل التنمية، Transparency SA ومجلس الكلورين العالمي والاتحاد العالمي بطب الأسنان والصندوق العالمي للحياة البرية - جواناس.
- ٧ - وتتضمن الوثيقة UNEP/(DTIE)/Hg/partnership.1/INF/8 قائمة كاملة بالمشاركين.

ثالثاً - وضع إطار جامع للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب

٨ - تناول المشاركون في الاجتماع هذا البند من جدول الأعمال بمقدمة قصيرة لمشروع إطار جامع يرد في الوثيقة UNEP/(DTIE)/Hg/partnership.1/1 قدمها ممثل للأمانة. ووفقاً لما اقترحه الرئيس، استمع المشاركون بعد ذلك لجولة من التعليقات العامة عن مشروع الإطار وقاموا بعد ذلك بتناول الوثيقة قسماً بعد قسم، وأبدوا المزيد من التعليقات المفصلة عن مختلف ما ورد فيها من نصوص.

٩ - وأشار ممثل الأمانة خلال تقديمه إلى أن الأمانة قد أخذت في الاعتبار لدى إعداد مشروع الإطار الجامع كلاً من العناصر الناجحة وغير الناجحة في الشراكات العاملة في مجالات أخرى. وأشار إلى أن مشروع الإطار قصير نسبياً بالنظر إلى ما ينطوي عليه الموضوع من تعقيد. غير أن الهدف من المشروع ليس الرد على جميع الأسئلة بل توفير هدف شامل وهيكل تنظيمي يمكن للشراكات أن تعمل في إطاره، وتوجيه بشأن الكيفية التي يمكن إدارته بها والمعلومات عن بعض القضايا الرئيسية مثل التمويل وتبادل المعلومات والرصد، في نفس الوقت الذي يتسم به بالبساطة والمرونة والشفافية والقدرة على مراعاة وجهات نظر كل من أصحاب المصلحة الحكوميين وغير الحكوميين.

١٠ - ولدى النظر في البند، أحاط المشاركون في الاجتماع علماً بالعروض المقدمة من رؤساء مجالات الشراكة الخمسة القائمة وغيرها عن الخبرات المكتسبة من الشراكات التي أنشئت في هذه المجالات. ويرد موجز لمناقشات المشاركين في أعقاب هذه العروض في الفصل الثالث من هذا التقرير (أنظر الفقرة ٤٨ أدناه).

١١ - وخلال مناقشة مشروع الإطار، أشار ممثل الأمانة إلى أن المقرر ٣/٢٤ رابعاً قد طلب من المدير التنفيذي لليونيب "... وضع إطار جامع للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب" ولذلك، ونظراً لمسؤوليات المدير التنفيذي، فإن دور المشاركين في هذا الاجتماع هو تقديم وجهات نظرهم للمدير التنفيذي بشأن القضايا التي يتعين أن يعالجها الإطار الجامع. وذكر أنه لا يتعين لذلك على المشاركين الموافقة على نص أو الاتفاق على جميع النقاط حيث أن المدير التنفيذي سوف يعد وثيقة الإطار النهائي بعد مراعاة جميع وجهات النظر التي تكون قد أبدت. وكرر العديد من المشاركين هذا الفهم في عدد من المناسبات خلال الاجتماع.

ألف - التعليقات العامة

١٢ - وأيد الكثير من أولئك الذين تحدثوا خلال التعليقات العامة وجهات النظر القائلة بأن بوسع الشراكات الطوعية تقديم إسهام هام لهدف الحد من الأضرار الناشئة عن انبعاثات الزئبق في البيئة. غير أن العديد من المشاركين أشاروا إلى ضرورة أن تكون الشراكات عنصراً مكملاً لنهج ملزم قانوناً. وقال أحد المشاركين إن الاجتماع الحالي ليس هو المكان الملائم لمناقشة مسألة ما إذا كان النهج الملزم قانوناً إزاء انبعاثات الزئبق أمراً ضرورياً غير أنه نظراً لما أعرب من وجهات نظر بشأن المسألة، أعرب المشاركون عن تأييدهم للبرنامج العالمي المعني بالزئبق والشراكات والنهج الاستراتيجي إزاء الإدارة الدولية للمواد الكيميائية ومعالجة قضايا الزئبق من خلال الصكوك الملزمة قانوناً مثل اتفاقيات بازل

وروتردام واستكهولم. وقال مشارك آخر إن من الضروري أن يضمن الإطار أن تكمل الشراكة النهج الاستراتيجية إزاء للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. وقال ممثل آخر إن من الضروري أن يعكس الإطار الطريقة التي يتم بها الربط بين الهيئة المشار إليها في مشروع الإطار. بمجلس الشراكة، والإطار بأكمله، بالترتيبات الأخرى ولا سيما الصك الملزم قانوناً بشأن الزئبق إذا ما قرر مجلس إدارة اليونيب متابعة هذه الترتيبات. وردد أحد المشاركين وجهة النظر القائلة بأن للشراكات الطوعية دوراً هاماً تظطلع به إلا أنه أشار إلى أنه يمكن أن تعتمد هذه الشراكات على التمويل الطوعي.

١٣ - وأعربت الرئاسة السلوفينية للاتحاد الأوروبي، نيابة عن الاتحاد، عن تأييدها لنهج مرن فعال من الناحية التكاليفية يحدد أساليب إدارية مبسطة يمكن أن تضمن الهيكل فضلاً عن المبادئ التوجيهية التشغيلية ذات القيمة المضافة. كما أعربت عن وجهة نظر ترى ضرورة أن يضطلع اليونيب بدور حفاز في الشراكة بوصفه ميسراً وأمانة، وعدم وضعه في موقف يضر باستقلاله وحياده.

١٤ - وأكد العديد من المشاركين، مستشهدين بالمقررين ٤/٢٢ و ٣/٢٤ رابعاً، الحاجة إلى أن يشير مشروع الإطار بصورة كافية إلى بناء القدرات من بين أهدافه وخاصة مراعاة الأهداف التي تتضمن بعض المسائل ذات الطابع التقني الرفيع مثل استحداث التكنولوجيات غير المستعملة للزئبق. وأعرب العديد من المشاركين الآخرين عن وجهة نظر ترى أن بناء القدرات، واستثارة الوعي وتبادل المعلومات تعتبر من الشواغل الرئيسية، ودعا أحدهم إلى ضرورة النظر إليها على أنها من الأنشطة الأساسية، وإبرازها في جميع الشراكات. وأشار آخر إلى ضرورة إبراز الحاجة إلى ربط الشراكة بالقرار ٢١٥/٦٠، الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بصورة واضحة.

١٥ - وأشار أحد الممثلين إلى أنه يجري حالياً تنفيذ أنشطة مختلفة للتصدي لتحدي الزئبق على الصعيد العالمي، وشدد على الحاجة إلى أن تكون الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق هيئة جذابة يسهل الوصول إليها إذا كانت ستصبح الجزء المركزي في الجهود الطوعية للتعامل مع الزئبق. وردد ممثل آخر وجهة النظر القائلة بضرورة أن يكون من السهل الوصول إلى الشراكة مضيفاً ضرورة أن تتيح اشتراك مختلف العناصر الفاعلة في كل مجال من مجالات الشراكة.

١٦ - وأعرب أحد الممثلين عن وجهة نظر ترى أن لمشروع الإطار مبررات جيدة في المقرر ٣/٢٤ رابعاً ولذا فإنه يوفر أساساً جيداً لمداوات المشاركين. وأثنى العديد من المشاركين على مشروع الإطار لما تحلى به من إيجاز وقال آخر إن مشروع الإطار يعكس بالفعل بعض القضايا مثل الحاجة إلى المرونة التي حددها مشاركون آخرون بأنها هامة. غير أن ممثل قال إنه يبدو أنه يركز على التدابير طويلة الأجل على حساب التدابير التي قد توفر منافع مباشرة.

باء - المناقشات المفصلة

١٧ - قال العديد من المشاركين إن بعض وظائف الهيئة المقترحة في مشروع الإطار الجامع، والدور المتوخى لليونيب في هذا المشروع إذا اعتمد حسبما هو مقترح، سوف تتجاوز برنامج عمل اليونيب فيما يتعلق بالشراكات على النحو الوارد في المقرر ٤/٢٢. وقدم كمثال على هذه الوظائف إنشاء غرفة تبادل المعلومات المتوخاة في الجزء ٦ من المبادئ التوجيهية التشغيلية. وطلب العديد من المشاركين

إيضاحاً لما إذا كان يمكن للمدير التنفيذي أن ينفذ هذه النتيجة على أساس مسؤوليته الخاصة أو أنه سيضطر إلى الحصول على موافقة من مجلس إدارة اليونيب.

١٨ - ورداً على هذا السؤال، قال كبير موظفي الشؤون القانونية في اليونيب إنه يتعين أن يوافق مجلس الإدارة على اقتراح يعدل بدرجة كبيرة من برنامج عمل اليونيب أو له تأثير كبير على سياساته أو له انعكاسات كبيرة على الميزانية، غير أنه لا يوجد في المقرر ٣/٢٤ رابعاً أي شيء يقتضي من المدير التنفيذي أن يطلب موافقة مجلس الإدارة قبل تنفيذ ما قد يوافق عليه المشاركون في هذا الاجتماع. كما أشار ممثل الأمانة والعديد من المشاركين إلى إنه بصرف النظر عن الاشتراطات القانونية الصارمة، فإن أي شيء يوافق عليه المشاركون وينطوي على عمل إضافي كبير على عاتق اليونيب سوف يتطلب تمويلاً إضافياً ومن ثم يتعين من الناحية العملية أن يوافق عليه مجلس الإدارة لدى نظره في ميزانية اليونيب خلال اجتماعه القادم.

١ - الديباجة

١٩ - ذكر العديد من المشاركين، خلال المناقشات التي دارت بشأن الديباجة أن من الضروري أن تعكس الديباجة الشراكات بوصفها عنصراً من عناصر نهج أوسع نطاقاً يتناول معالجة الزئبق. واقترح أحد المشاركين إضافة نص في الديباجة لبيان أن الإطار الجامع سوف يتطلب اتخاذ مقرر أثناء الدورة الخامسة والعشرين لمجلس الإدارة. وأشارت الأمانة، رداً على هذا الاقتراح إلى أن الغرض من الإطار الجامع هو أن يكون وثيقة طويلة الأجل، وأن إدراج إشارة إلى الاجتماعات القادمة قد لا يكون ملائماً وعقب المناقشات، وافق المشاركون على استخدام النص التالي في المذكرة الاستهلاكية التي يقدم بها الإطار الجامع إلى مجلس الإدارة في دورته الخامسة والعشرين: "تستجيب الوثيقة المرفقة التي تبلغ عن العمل الجاري للشراكات القائمة، للدعوة الصادرة عن الدورة الرابعة والعشرين لمجلس الإدارة في مقره ٣/٢٤، الفقرة ٢٧ (أ) بوضع إطار جامع لتعزيز برنامج الزئبق العالمي. وقد وضع تحت إشراف المدير التنفيذي بالتشاور مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين. وتقدم الوثيقة للدورة الخامسة والعشرين لمجلس الإدارة كجزء من التقرير المرحلي المطلوب بشأن تنفيذ المقرر ٣/٢٤ على النحو الوارد في الفقرة ٣٨".

٢٠ - وخلال المناقشات التي دارت بشأن النص المعدل، اقترح أحد المشاركين، وهو يدرك أن المرجع في الديباجة يشير إلى المقرر ٣/٢٤ رابعاً، عدم تصنيف التكنولوجيات المتقدمة على أنها مجالات للشراكة الجديدة والناشئة مستشهداً كمثال على ذلك بإنتاج منومير كلوريد الفينيل باستخدام كلوريد الزئبق. وقال إن من الضروري أن تروج الشراكات للتكنولوجيات النظيفة وليس إلى تلك المتقدمة والمثيرة للتلوث. وأرجعت المناقشات الأخرى بشأن مدى استصواب إقامة مثل هذه الشراكة للنظر فيها في إطار البند ٥ من جدول الأعمال.

٢١ - واتفق المشاركون، عقب انتهاء مناقشتهم على النص المتعلق بالموضوع الوارد في مشروع الإطار الجامع المتضمن في المرفق الأول بهذا التقرير.

٢ - الهدف

٢٢ - أكد ممثل الأمانة أن الأهداف الواردة في الوثيقة تشير إلى أهداف الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق وليس إلى برنامج الزئبق في اليونيب. وأشار أيضاً إلى أن الأهداف كانت ضرورية لتعكس الأولويات الواردة في المقرر ٣/٢٤ رابعاً.

٢٣ - ووافق المشاركون عقب انتهاء مداواتهم على النص الوارد عن هذا الموضوع في مشروع الإطار الجامع المتضمن في المرفق الأول بهذا التقرير.

٣ - الهيكل التنظيمي

٤ - المبادئ التوجيهية

٢٤ - ناقش المشاركون في الاجتماع الهيكل التنظيمي والمبادئ التوجيهية والتشغيلية معاً.

٢٥ - وقال ممثل الأمانة إن الهيكل التنظيمي المقترح الوارد في الوثيقة UNEP/(DTIE)/Hg/partnership.1/2 يتكون من ثلاثة مكونات عريضة هي: هيئة أو مجلس الشراكة ومجالات الشراكة واليونيب. والغرض من الهيكل هو إيجاد توازن بين الحاجة إلى وضع الاتجاه والإرشاد والشفافية والإدراج والحاجة إلى المرونة والتبسيط.

٢٦ - وخلال المناقشات التي أعقبت ذلك، أنصب تركيز كبير على الهيئة أو "مجلس الشراكة" التي قد تشرف على برنامج الشراكة بما في ذلك النظر فيما إذا كانت هذه الهيئة ضرورية، وما هي الوظائف التي قد تضطلع بها واسم الهيئة الذي قد يعكس على أفضل وجه أدوارها الوظيفية. وساد في النهاية اتفاق عام على ضرورة وجود شكل من أشكال الهيئة إلا أنه دارت مناقشات طويلة بشأن دورها ضمن الإطار العام لليونيب وما إذا كان ينبغي أن تصدر توصيات ومقررات، والوسائل التي تستخدمها لإبلاغ مجلس إدارة اليونيب عن أنشطتها. وقال معظم المشاركين الذين تحدثوا إن من الضروري عدم توسيع الأدوار المسندة للهيئة بصورة مفرطة، وأن تركز، ضمن الإطار الهيكلي البسيط، بدلاً من ذلك، على وظائف معينة. وساد اتفاق عام على ضرورة أن تتناول قضايا السياسات الجامعة، وتعزيز المساءلة وتقديم التوصيات مع عدم اتخاذ أية مقررات لمجالات الشراكة المختلفة. واقترح أحد المشاركين أن تتولى الهيئة وضع التوصيات التي يميلها المدير التنفيذي إلى مجلس إدارة اليونيب. وبعد ذلك أشار أحد المشاركين إلى أن الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق تشكل جزءاً من برنامج عمل اليونيب، ورأى ضرورة عدم السماح للهيئة المنشأة بانتزاع الدور الذي يضطلع به اليونيب أو السماح لليونيب بالتخلي عن مسؤوليته عن تنفيذ الشراكة. غير أنه ساد اتفاق على أن تقوم الهيئة بدور استشاري.

٢٧ - وقال العديد من المشاركين إن من المهم تعديل النصوص المتعلقة بالعضوية في مجلس الشراكة لضمان التمثيل الكافي للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال فضلاً عن ضمان التوازن فيما بين الجنسين. وفي ذلك الصدد، قال أحد المشاركين إن النص الوارد في المبادئ التوجيهية التشغيلية التي تدعو أعضاء الشراكة إلى تحمل تكاليف مشاركتهم يمكن أن يشكل عقبة أمام مشاركة أولئك القادمين للبلدان النامية. غير أن العديد من المشاركين أعرب عن تأييده لهذا النص. وأشار عدد من

المشاركين إلى أن هناك حاجة إلى وجود آلية يمكن من خلالها تقييم أداء الشراكة وإبلاغ النتائج لمجلس الإدارة.

٢٨ - وأعرب مشارك آخر عن القلق من أن الأدوار المسندة لليونيب في الهيكل المقترح، وخاصة تلك المتعلقة بتعبئة التمويل، والتوجيه والمساعدة التقنية يمكن أن تشتت موارد المنظمة. وتساءل العديد من المشاركين عما إذا كان ينبغي أن يشترك اليونيب في عضوية مجلس الشراكة المقترح، وأشاروا إلى ضرورة أن يقتصر دوره على التيسير، كما أشير إلى أن اليونيب قد يكون في موقف تضارب حيث أنه سيضطلع بدور تنسيقي ويستعرض طلبات العضوية في مجلس الشراكة المقدمة من الآخرين مع كونه عضواً هو الآخر. وفيما يتعلق بهذه النقطة الأخيرة، أشار ممثل الأمانة إلى المقرر ٤/٢٢ الذي دعا فيه مجلس إدارة اليونيب هذه المنظمة إلى السعي إلى قيام شراكات مع أصحاب المصلحة الآخرين، وهو ما يفسر على أنه يعني أن بوسع اليونيب أن يكون هو ذاته شريكاً. واقترح أن يعهد إلى رؤساء مجالات الشراكة وليس اليونيب بمهمة ترشيح الأعضاء في مجلس الشراكة. واتفق المشاركون على العملية التي يقوم بمقتضاها المدير التنفيذي لليونيب بدعوة الممثلين إلى العمل كأعضاء.

٢٩ - واتفق المشاركون على أن تعرف هيئة الشراكة التي يرد وصف لها في الإطار بإسم الفريق الاستشاري للشراكة.

٣٠ - وأشار العديد من المشاركين إلى ضرورة عدم إشراك الفريق الاستشاري للشراكة في استعراض خطط أعمال مجالات الشراكة أو تقارير الأداء، واقترحوا حذف النص المتعلق بذلك، وقالوا إنه يتعين أن تقوم مجالات الشراكة ذاتها بهذا العمل. واعترض آخرون على الاقتراح مشيرين إلى أن هذا الاستعراض الذي يضطلع به الفريق الاستشاري للشراكة سوف يعزز من التنسيق بين خطط الأعمال وتحسينها، وسد الثغرات التي لا تغطيها خطط الأعمال، وتعزيز الشفافية.

٣١ - وعقب هذه المداولات، وافق المشاركون على النص الخاص بهذا الموضوع الوارد في مشروع الإطار الجامع المتضمن في المرفق الأول بهذا التقرير.

٥ - خطط الأعمال

٣٢ - وخلال المناقشات التي دارت بشأن التصميم المقترح لخطط الأعمال الوارد في المرفق الثاني بمشروع الإطار الجامع، قال أحد رؤساء الشراكة، الذي كان يمثل مجالين اثنين من مجالات الشراكة، إن هذا التصميم قد أثبت فائدته البالغة في وضع خطتي الأعمال الخاصتين بهذين المجالين - ورداً على سؤال بشأن المرونة التي يتسم بها التصميم المقترح، قال ممثل الأمانة إن الغرض منه هو أن يكون مجرد إرشاد وعون في تحقيق الاتساق وليس اتباع هذا التصميم دون مرونة.

٣٣ - ودارت مناقشات مطولة بشأن ما إذا كان يتعين أن تكون أهداف مجالات الشراكة "طموحة" واقترح أحد المشاركين أن يحدد مبدأ الإمكانية أهداف مجالات الشراكة قائلاً إن وضع أهداف لا يمكن تحقيقها يحقق عكس ما هو مطلوب. وأيد بعض المشاركون الفكرة مشيرين إلى أن من الضروري زيادة التوقعات بما يتجاوز تلك التي تتعرض للتهديد نتيجة الأمر الواقع. كما أشير إلى ضرورة أن تكون

الأهداف واقعية وموجهة نحو تحقيق الغايات وقابلة للقياس وأكثر تحديداً من الأهداف الشاملة للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق.

٣٤ - واتفق المشاركون، عقب انتهاء مداولاتهم على النص الخاص بالموضوع الوارد في مشروع الإطار الجامع المتضمن في المرفق الأول بهذا التقرير.

٦ - غرفة تبادل معلومات الشراكة

٣٥ - أشار ممثل للأمانة خلال المناقشات الخاصة بإنشاء غرفة تبادل المعلومات الواردة في المبادئ التوجيهية التشغيلية إلى أن شعبة المواد الكيميائية في اليونيب تقوم بالفعل حالياً بتيسير تبادل المعلومات عن أنشطة الشراكة والزئبق. وقد اقترح إنشاء غرفة تبادل المعلومات في إطار الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق، اعتراف بأهمية الشراكة، وسوف يضع ذلك التزاماً محدداً على عاتق اليونيب لخدمة مجالات الشراكة. وستكون غرفة تبادل المعلومات ذات طابع استباقي من حيث جمع طائفة كاملة من المعلومات المتعلقة بالزئبق. وأشار العديد من المشاركين إلى الحاجة إلى بيان أن غرفة تبادل المعلومات سوف تعتمد على المجموعة الحالية من الترتيبات الجارية في إطار اليونيب. واتفق عقب المناقشات على حذف القسم المتعلق بغرفة تبادل المعلومات من المبادئ التوجيهية مع إضافة النص الذي يصف وظيفة غرفة تبادل المعلومات في القسم ٩ المتعلق بالأدوار والمسؤوليات. ويحذف بقية النص الوارد في القسم ٦.

٣٦ - ووافق المشاركون، عقب انتهاء مداولاتهم على النص المتعلق بهذا الموضوع في مشروع الإطار الجامع المتضمن في المرفق الأول بهذا التقرير.

٧ - المسؤولية

٨ - الاتصالات العامة

٣٧ - اتفق المشاركون على أن القسم ٧ المسؤولية والقسم ٨ الاتصالات العامة من مشروع المبادئ التوجيهية التشغيلية ليسا ضروريين للإطار.

٩ - الأدوار والمسؤوليات

٣٨ - أشار أحد المشاركين، خلال المناقشات المتعلقة بالأدوار والمسؤوليات إلى أنه ينبغي إلاّ تكون تعبئة الأموال وتوفير التوجيه وتقديم المساعدة التقنية للشركاء واجتذاب شركاء جدد لمسؤولية لليونيب وحده بل يجب أن تكون أيضاً مسؤولية الشركاء. وأعرب أحد المشاركين عن رأي يرى أن تعكس النقاط الرئيسية لمجالات العمل، أثناء وضع خطط الأعمال، أولويات الخطط والأولويات الوطنية إلاّ أن ممثل آخر أشار إلى أن ذلك قد ينطوي على مشاكل نتيجة للتباينات الواسعة في تلك الخطط والأولويات. وقد لوحظ أن تيسير وضع خطط الأعمال قد يشمل نطاقاً عريضاً من الأنشطة بما في ذلك مساعدة الحكومات في فهم الطريقة التي تكمل بها مجالات الشراكة خططها الوطنية. واتفق على أن تكون عملية استعراض الخطط مسؤولية يتحملها جميع الشركاء وإلاّ تقتصر على الرؤساء.

٣٩ - ووافق المشاركون، عقب انتهاء مداواتهم، على النص المتعلق بهذا الموضوع في مشروع الإطار الجامع المتضمن في المرفق الأول بهذا التقرير.

جيم - بيانات أقيمت عقب المناقشات المتعلقة بمشروع الإطار الجامع

٤٠ - عقب موافقة المشاركين على نص مشروع الإطار الجامع، ألقى عدد من المشاركين بيانات طالبين إدراجها في هذا التقرير.

٤١ - فألقت الرئاسة السلوفينية للاتحاد الأوروبي، البيان التالي نيابة عن الاتحاد:

"تؤكد الرئاسة السلوفينية للاتحاد الأوروبي، نيابة عن الاتحاد، أن الاتحاد الأوروبي يعتقد أن الشراكات الفعالة تضطلع بدور تكميلي هام في تحقيق هدفنا الشامل المتمثل في اتخاذ المزيد من التدابير الدولية طويلة الأجل للحد من المخاطر على صحة البشر والبيئة الناشئة عن انبعاثات الزئبق. ويرحب الاتحاد الأوروبي بالعمل الذي يتحقق في مجالات الشراكة الحالية، ويحث الشركاء على مواصلة الجهود. وما زلنا مقتنعين بأنه لا يمكن تحقيق الهدف الشامل والتدابير ذات الأولوية بكفاءة وفعالية إلا من خلال صك ملزم قانوناً.

ويرحب الاتحاد الأوروبي بهذه المشاورات البناءة التي أجراها اليونيب بشأن الإطار الجامع لبرنامج الشراكة الخاصة بالزئبق.

ويؤكد الاتحاد الأوروبي الحاجة إلى النظر في الانعكاسات المالية والسياساتية المحتملة لدى تنفيذ الهيكل الجامع ومن ثم يرى ضرورة دعوة مجلس الإدارة في دورته الخامسة والعشرين إلى الموافقة على النهج كجزء من الطلب الآخر الصادر عن مجلس الإدارة خلال دورته الرابعة والعشرين باستعراض وتقييم الخيارات المتاحة للتدابير الطوعية المعززة والصكوك القانونية الدولية الجديدة أو القائمة على النحو الوارد في الفقرة ٢٨ من المقرر ٣/٢٤."

٤٢ - وألقى ممثل الولايات المتحدة الأمريكية بالبيان التالي:

"تود الولايات المتحدة أن تعرب عن تقديرها لليونيب لما يتخذه من تدابير لتحقيق الالتزامات الواردة في المقرر المتعلق بالزئبق الصادر عن مجلس الإدارة وذلك من خلال ما يقوم به من دعم وتعزيز للشراكات وتحديد مجالات الشراكات الجديدة.

إننا نشعر بالرضا عن نتائج هذا الاجتماع وما أسفر عنه من وثيقة الإطار الجامع. وإننا نرحب بالقيادة الجديدة والاشترك في الشراكة الذي أعرب عنه خلال الاجتماع.

وتلتزم الولايات المتحدة بمواصلة دعم الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب. وإننا نشعر بالرضا عن التقدم المحرز والعمل الشاق الذي يبدو في خطط أعمال الشراكة، وتدعم مواصلة استخدام خطط الأعمال لتحقيق هدف الشراكة.

غير إننا ندرك أن الأمر يقتضي دعماً إضافياً لضمان تحقيق الإمكانيات الكاملة لخفض الزئبق من خلال الشراكات.

وبغية تعزيز فعالية هذه الجهود، نشجع الحكومات والمنظمات وأصحاب المصلحة على مواصلة دعم برنامج الشراكة والاشتراك فيه، وتقاسم تجاربها وخبراتها ومواردها التجميعية في معالجة الزئبق.

وتتوافر إمكانيات كبيرة لخفض انبعاثات الزئبق وتحسين الظروف الصحية والبيئية في المستقبل القريب سواء على المستوى المحلي أو الصعيد العالمي من خلال الجهود العالمية التعاونية للشراكات".

٤٣ - وعقب بياني الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، أدلى عدد من الممثلين الآخرين بتعليقات.

٤٤ - فقد أعرب ممثل النرويج عن تأييده للبيان الذي ألقته الرئاسة السلوفينية. وقال إن النرويج تقدر العمل الذي تضطلع به الشراكات وسوف تواصل الإسهام فيها إلا أنها تظل رغم ذلك مقتنعة بأن بالإمكان تحقيق التدابير الطوعية والملزماً قانوناً للحد من تلوث الزئبق، على أفضل وجه من خلال إطار ملزم قانوناً.

٤٥ - وقال ممثل سويسرا أن بلده يؤيد بقوة بيان الاتحاد الأوروبي ويرى أنه لا يمكن معالجة الاهتمام العالمي بالزئبق بصورة فعالة إلا من خلال صك ملزم قانوناً.

٤٦ - وأشار ممثل الهند إلى أن برنامج الزئبق في اليونيب يعمل بصورة كاملة على أساس التمويل الطوعي وأحرز تقدماً كبيراً، وقال إنه في حين أن من المستصوب وضع صك ملزم قانونياً بشأن الزئبق، قد يكون من الأفضل أن يظل على أساس طوعي ما لم يتم دعم أي صك ملزم قانوناً بتمويل جديد كبير لتمكين الصناعة من الانتقال إلى المنتجات والعمليات الخالية من الزئبق.

٤٧ - وقال ممثل الصين إن بلده يدرك تماماً أنه كان من العناصر الفعالة الهامة فيما يتعلق بجميع جوانب قضية الزئبق تقريباً. وقال إن الصين سوف تواصل دعمها القوي للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب وسوف تسعى إلى إيجاد جوانب مشتركة مع البلدان الأخرى في البحث عن التدابير الممكنة والواقعية للتصدي لمشكلة الزئبق العالمية مع مراعاة الظروف المحلية في نفس الوقت.

رابعاً - حالة مجالات الشراكة الحالية والجديدة

٤٨ - لدى تقديم هذا البند، قدم ممثل الأمانة مذكرة معلومات تستعرض الشراكات العالمية متعددة أصحاب المصلحة (UNEP/(DTIE)/Hg/partnership.1/INF.7). وحددت المذكرة عدداً من قضايا التنفيذ الرئيسية في الشراكات العالمية المتعددة أصحاب المصلحة استناداً إلى استعراض وتحليل لأربع مبادرات سارية من قطاعي البيئة والصحة: الشراكة من أجل الوقود والمركبات النظيفة، ومجلس إدارة الغابات وشراكة استئصال الدرن، والتحالف العالمي ضد أمراض الجهاز التنفسي المزمنة. وكان الاستعراض يستهدف تيسير تعزيز الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق من خلال استخلاص الدروس من المجالات الرئيسية الأربعة: تشكيل الشراكة وقضايا تعبئة الموارد، وعمليات الرصد والاستعراض، والتزام الشركاء ومشاركتهم. وفيما يتعلق بالإدارة الرشيدة، أشار إلى أن من المهم اعتماد ترتيب يلائم الأغراض

والظروف النوعية للشراكة المعنية وأشار إلى أن جميع الشراكات الأربع التي جرى تحليلها في الاستعراض تضم هيئات متصلة للتنسيق وصنع القرار.

٤٩ - وقدم بعد ذلك رؤساء الشراكات في مجالات الشراكة الخمسة للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق (وتعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق، وإنتاج خلايا الكلور القلوي المعتمد على الزئبق، وانبعاثات الزئبق من احتراق الفحم، والنقل الجوي، والمآل والمنتجات المحتوية على الزئبق)، عروضا (5 - 1/INF.1/UNEP/(DTIE)/Hg/partnership.1) وركز الرؤساء، في عروضهم على مشاريع خطط الأعمال المتوافرة في كل مجال من مجالات الشراكة العاملة.

٥٠ - وخلال المناقشات التي أعقبت العروض، دعا أحد المشاركين إلى التحول عن عمليات خلايا الزئبق إلى معامل الخلايا المعتمدة على الأغشية في قطاع الكلور القلوي وذلك كوسيلة للتخلص من الزئبق نهائياً. وقال إنه قد تحقق في بلاده خفض كبير في انبعاثات الزئبق، والواردات منه في ذلك القطاع من خلال هذا النهج فضلاً عن أفضل الممارسات والعناية المتزلية الجيدة دون استخدام الحوافز المالية، وقروض الكربون أو الإحلال المتسارع، وقال إن تجربة بلاده أثبتت تحقيق مكاسب كبيرة من خلال التدابير الطوعية. غير إنه قال فيما يتعلق بالزئبق المستخدم في المنتجات إن ثمة حاجة إلى معايير دولية لمحتوى المنتجات من الزئبق فضلاً عن طرق ملائمة لإعادة التدوير والتخلص لتلافي الانبعاثات. واستشهد بأنابيب الفلورسنت بوصفها مثلاً على منتج يتباين فيه المحتوى من الزئبق تبايناً شاسعاً، وهو المنتج الذي لا يخضع لطرق فعالة للجمع والتخلص.

٥١ - وأبرز عدد من المشاركين أهمية المشاركة الواسعة من جانب البلدان النامية في الشراكات على الرغم من أية انعكاسات مالية قد تنطوي عليها. وأشار أحد المشاركين إلى أن العروض التي قدمها رؤساء مجالات الشراكة القائمة أثبتت نقص هذه المشاركة.

٥٢ - وأكد ممثل الأمانة أن الاستعراض الذي أجرى للشراكات العالمية المتعددة أصحاب المصلحة أظهر بوضوح أهمية الأهداف القابلة للقياس والطموحة إلا أنها قابلة للتحقيق بما في ذلك في الأجلين القصير والمتوسط للمحافظة على الالتزام فضلاً عن أهمية أن تكون الأهداف ملكاً للشركاء في عملية حصرية على المستويات العالمية والوطنية والإقليمية. وقال إن إحدى نقاط الضعف حتى في أكثر الشراكات نجاحاً تتمثل في نقص الشمول في بعض المناطق والبلدان. وفي هذا الصدد، فإن بناء القدرات لدعم المبادرات الوطنية وتوفير الفرص للمشاركة على المستوى الوطني يعتبر عنصراً حاسماً.

٥٣ - ورداً على الأسئلة التي طرحت بشأن القيمة المضافة لوجود هيئة للتوحيد أو ترتيب استشاري، شدد أحد رؤساء الشراكات على أهمية وجود هيئة للتوحيد أو فريق استشاري يمكن أن يعمل كآلية للمحاسبة، وتتبع التقدم، وتوفير المساعدة وتحديد الاحتياجات والثغرات. وأشار أحد المشاركين إلى أن أحد المنافع الرئيسية لهذه الهيئة يتمثل في دورها في تعبئة الموارد المالية وغيرها من الموارد.

٥٤ - وتساءل مشارك، وهو يتخذ من الشراكة بشأن تعدين الذهب الحرفي، مثلاً عن الطريقة التي يمكن بها للشراكات أن تستفيد من التفاعل مع مجالات الشراكة الأخرى. ورداً على ذلك قال ممثل لإحدى المنظمات غير الحكومية وهو يصف الشراكات التي تنخرط فيها هذه المنظمة في مجال استبدال

الزئبق في أجهزة الرعاية الصحية، إن هذا التفاعل يسر تقاسم الخبرات مما أدى إلى نقل التكنولوجيا والموارد المالية. وقال إن هذا التفاعل وفر للشركاء الفرصة لمتابعة هدف أكبر مشترك. وأكد مشارك آخر وهو يشير إلى مشروع مماثل للرعاية الصحية، أهمية هذه المبادرات في إحراز تقدم على مستوى البرنامج العالمي الخاص بالزئبق. وأكد أحد المشاركين الحكوميين وجهة نظر ترى أن الشراكات قد أضافت قيمة بالفعل قائلاً إنها جمعت أصحاب المصلحة حول قضية مفيدة في حد ذاتها من حيث أنها استشارت وعياً واسع النطاق بالمنافع التي لم تحققها البرامج الثنائية.

٥٥ - ورداً على سؤال عن دور اليونيب فيما يتعلق بالشراكة، أشار ممثل الأمانة إلى أن منظمة الصحة العالمية قامت في كلتا الشراكتين المتعلقتين بالصحة اللتين تم استعراضهما في الوثيقة، بدور الأمانة ومن ثم كانت جميع المسائل المالية والقانونية والإدارية الخاصة بهما تخضع للمبادئ التوجيهية الخاصة بمنظمة الصحة العالمية. وقد وصفت هذه المنظمة في وثائق إحدى هاتين الشراكتين بالكيان القانوني. ومن ناحية أخرى فإنها قامت في كلتا الشراكتين بدور رئيسي وشغلت مقعداً ثابتاً في الجهاز الرئاسي للشراكة. وقد كانت آلية غرفة تبادل المعلومات الخاصة بالشراكة المتعلقة بالوقود والمركبات النظيفة، رغم وجودها داخل اليونيب، كياناً منفصلاً بحدود واضحة بين الأمانة وغرفة تبادل المعلومات والوظائف التي كان يتعين على اليونيب القيام بها كشريك.

٥٦ - وخلال المناقشات الأخرى التي دارت بشأن هذا البند، أشار الرؤساء من مجالات الشراكة القائمة إلى الخطوات التي يتخذونها لكي يتابعوا، في حدود المجالات الخاصة بهم، الاتجاهات التي ستعكس نتائج الاجتماع الحالي.

٥٧ - وناقش المشاركون في الاجتماع مجالات الشراكة الجديدة أو المجالات التي تنطوي على إمكانيات إقامة شراكة فيها. وكانت المجالات الخمسة التي نوقشت هي: إنتاج مونومير كلوريد الفينيل، وإنتاج الأسمت، وتعددين المعادن من غير الحديد، والحد من إمدادات الزئبق، وإدارة نفايات الزئبق.

٥٨ - وأكد عدد من المشاركين ضرورة معالجة إمدادات الزئبق ومجالات الشراكة الجديدة في الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية. وفي حين لاحظ العديد من المشاركين أن عدداً هاماً من المجالات قد أدرج بوصفه من الشراكات الجديدة، تساءلوا عن التوسع المقترح في مجالات جديدة، وأشاروا إلى ضرورة تركيز الجهود، بدلاً من ذلك، على تعزيز مجالات الشراكة القائمة، وضمان أن تستفيد من الدعم الكافي من حيث أصحاب المصلحة والموارد. ودعا عدد من المشاركين الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية إلى النظر في العلاقة بين التدابير الطوعية وتلك الملزمة قانوناً. ودعا أحد المشاركين إلى تثبيت وتيرة التدابير الطوعية انتظاراً لحصيلة هذه المناقشات. وقال أحد المشاركين إن العمل الجاري في الوقت الحاضر والمتوخى في المجالات القائمة والجديدة بشأن قضايا إمدادات الزئبق يثير الاهتمام وأعرب عن الأمل في توسيع نطاقه.

٥٩ - وفيما يتعلق بإنتاج مونومير كلوريد الفينيل، دعا أحد المشاركين إلى زيادة التركيز على البحوث في مجال البدائل الخالية من الزئبق في عامل التحفيز الزئبقي في تلك العملية، وفضل الممارسات في عمليات الإنتاج للتحكم في انبعاثات الزئبق فضلاً عن تحليل المنافع مقابل التكاليف الذي يجري لدى

التحول عن العمليات المحتوية على الزئبق إلى العمليات الخالية من الزئبق. وأشار مشارك آخر إلى إنه قد تتوفر للبلدان النامية آليات لتثبيط التوسع في منشآت مونومير كلوريد الفينيل، وإنشاء منشآت جديدة. وتساءل أحد المشاركين عن القيمة التي سوف تضاف من إنشاء مجال شراكة للتصدي لإنتاج مونومير كلوريد الفينيل بالنظر إلى العدد الصغير للغاية للبلدان المعنية والترتيبات البديلة المتاحة لمعالجة هذه القضية. ومع ذلك أكد مشارك آخر قيمة مواصلة العمل في هذه القضية في سياق الشراكة. وأشار ممثل للأمانة إلى أن الأمانة سوف تواصل العمل مع الصين وغيرها في تحقيق تقدم في قضية إنتاج مونومير كلوريد الفينيل.

٦٠ - وفيما يتعلق بإدارة النفايات، أعلنت ممثلة اليابان أن بلدها سوف يتولى القيادة في مجال الشراكة الخاص بإدارة نفايات الزئبق، وقدمت مشروع خطة الأعمال الخاصة بهذا المجال. وشكر الكثير من المشاركين الذين تحدثوا، اليابان لعرضها تولى القيادة في ذلك المجال وأشاروا إلى استعدادهم للعمل معها في هذه القضية. وأشار عدد من المشاركين إلى أهمية إدارة نفايات الزئبق إلا أنهم أعربوا عن شواغلهم إزاء التخزين طويل الأجل لنفايات الزئبق أو التخلص منها. وقال أحد المشاركين إنه يتعين على الفريق الاستشاري أن ينظر في هذه القضية، ويستكشف الفرص المتاحة لإقامة مجال شراكة بشأن تخزين الزئبق.

٦١ - وأبرز أحد المشاركين أهمية العمل في اتساق مع اتفاقية بازل وقال إنه يتعين إنفاذ تعديل الحظر في اتفاقية بازل لحماية البلدان النامية من النفايات الخطرة. وأبرز مشارك آخر الحاجة إلى زيادة التركيز على بناء القدرات في البلدان النامية فيما يتعلق بقضايا الزئبق. بما في ذلك على مستويات المجتمعات المحلية والجمارك والبحوث الجامعية، وقال إن هناك حاجة خاصة إلى استشارة الوعي بالزئبق المستخدم في مواد التجميل.

٦٢ - وأعرب ممثل مجموعة من المشاركين عن القلق إزاء الاقتراح الوارد في الوثيقة بشأن الشراكة المقترحة للحد من الإمدادات العالمية من الزئبق التي يمكن أن قيدها التجارة بفعالية من خلال الوسائل الطوعية. وقال الممثل إن القيود على التجارة لا تعتمد إلا على التدابير الملزمة قانوناً. وأشار نفس الممثل إلى أن اتفاقية روتردام لم "تتحكم" في التجارة حسبما ورد في الوثيقة بل قدمت فقط المعلومات لصانعي السياسات.

٦٣ - وقدم ممثل الأمانة الشكر للمشاركين على تعليقاتهم وأشار إلى أن اليونيب يسترشد، في عمله في برنامج الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق، بمقررات مجلس الإدارة وبمقتضى الاختصاصات التي أوكلها إليه. وتدعو هذه المقررات، ضمن جملة أمور، إلى عملية مفصلة للعمل يتعين اتباعها للنظر في الترتيبات الطويلة الأجل بشأن الزئبق، والعمل لمواصلة تعزيز برنامج الشراكة. ويجري الاضطلاع بالفعل بقدر كبير من العمل على أساس طوعي يهدف إلى تسوية قضية الزئبق في الأجل الطويل. وسوف تواصل الأمانة تحديد هذا العمل وعرضه على مجلس الإدارة والفريق العامل المفتوح العضوية.

خامساً - مسائل أخرى

٦٤ - بعد أن أشار ممثل الأمانة إلى أن اسم "الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق" له مدلول معين باللغة الإنجليزية، أعرب عن القلق من احتمال فقد الفروق الطفيفة في مدلول العبارة لدى ترجمتها إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية الخمس الأخرى. وعلى ذلك طلب من المشاركين في الاجتماع النظر في المسألة وتقديم أية مقترحات قد يرغبون في عرضها على الأمانة بشأن الطريقة التي يمكن أن ينعكس بها الاسم بصورة ملائمة في لغات الأمم المتحدة الرسمية الخمس الأخرى.

سادساً - اعتماد تقرير الاجتماع

٦٥ - اعتمد المشاركون في الاجتماع هذا التقرير على أساس مشروع التقرير (UNEP/(DTIE)/Hg/partnership.1/L.1)، بعد تعديله شفهيًا على أساس الفهم بأنه سيعهد إلى الأمانة وضع الصيغة النهائية للتقرير ليبيّن التعديلات التي أدخلت أثناء اعتمادها، والمناقشات التي جرت خلال جلسة بعد ظهر اليوم الأخير من الاجتماع.

سابعاً - اختتام الاجتماع

٦٦ - أعلن عن اختتام الاجتماع في الساعة ٦/١٥ مساءً يوم الخميس ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٨.

الإطار الجامع للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب)

مذكرة توضيحية: مقدمة

تستجيب الوثيقة المرفقة ، التي توفر معلومات للعمل الجاري للشراكات العاملة، لطلب مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) في مقرره ٣/٢٤ (أ) وضع إطار جامع لتعزيز البرنامج العالمي الخاص بالزئبق، وقد أعد هذا الإطار تحت إشراف المدير التنفيذي بالتشاور مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين. وتقدم الوثيقة لمجلس الإدارة في دورته الخامسة والعشرين كجزء من التقرير المرحلي المطلوب عن تنفيذ المقرر ٣/٢٤ على النحو الوارد في الفقرة ٣٨. وتقدم الوثيقة دون تحرير رسمي.

الديبااجة

دعا مجلس إدارة اليونيب في مقرره ٩/٢٣ إلى إقامة شراكات معنية بالزئبق فيما بين الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين باعتبار ذلك نمجاً للحد من المخاطر التي تتعرض لها صحة البشر والبيئة نتيجة لإطلاقات الزئبق في البيئة. وتتسق هذه الدعوة مع القرار ٢١٥/٦٠ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة المعنون "نحو شراكات عالمية" والذي يعرف الشراكات بأنها "شراكات طوعية وتعاونية بين أطراف مختلفة من كل من القطاعين العام والخاص، حيث يتفق فيها جميع المشاركين على العمل معاً لتحقيق غرض مشترك أو الاضطلاع بمهمة معينة، وحسبما يتم الاتفاق بصورة متبادلة تقاسم المخاطر والمسؤوليات والموارد والمنافع" (الفقرة ٢). واستجابة للمقرر ٩/٢٣ لمجلس إدارة اليونيب، جرى تحديد خمسة مجالات للشراكة عام ٢٠٠٥ هي: انبعاثات الزئبق من احتراق الفحم، وتعددين الذهب الحرفي وصغير النطاق، وإنتاج الكلور القلوي باستخدام الخلية الزئبقية، والمنتجات المحتوية على الزئبق، والنقل الجوي باستعمال الزئبق وبحوث المآل.

وقد سلم مجلس إدارة اليونيب في المقرر ٣/٢٤ رابعاً بأن "الجهود المبذولة حالياً للحد من الأخطار الناجمة عن الزئبق ليست كافية للتصدي للتحديات العالمية التي يشكلها الزئبق؛ يخلص، بناءً على ذلك، إلى أن الحاجة تقتضي إجراءات أخرى دولية طويلة الأجل للحد من الأخطار على الصحة البشرية والبيئة، وأنه لهذا السبب سيتم استعراض وتقييم الخيارات المتعلقة بتعزيز التدابير الطوعية والصكوك القانونية الدولية الجديدة أو القائمة، وذلك من أجل إحراز تقدم في معالجة هذه المسألة."

وقد أوكل إلى اليونيب في الفقرة ٢٧ من المقرر مجلس إدارة اليونيب ٣/٢٤ رابعاً مهمة العمل بالتشاور مع الحكومات وأصحاب المصلحة لتعزيز شراكات برنامج الزئبق في اليونيب من خلال:

"... (أ) وضع إطار شامل لشراكة الزئبق العالمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، من خلال وسائل منها تنظيم اجتماع للشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين، يتضمن:

١' وضع خطط أعمال؛

٢' تحديد أهداف الشراكة؛

٣' وضع مبادئ توجيهية تشغيلية؛

(ب) توسيع عدد الشراكات ونطاقها لتشمل قطاعات جديدة أو نامية أو ذات صلة مثل إنتاج كلوريد الفينيل، وتعددين الفلزات غير الحديدية وإنتاج الأسمت وحرق النفايات؛

(ج) تعزيز شراكات تعددين الذهب وبواسطة الحرفيين وعلى النطاق الصغير بعدة طرق من بينها زيادة التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، واستكشاف نمج مبتكرة قائمة على السوق ونشر تكنولوجيات بديلة لاسترداد الزئبق وإعادة تدويره؛

(د) السعي لتأمين موارد مالية كافية لجهود شراكة الزئبق العالمية."

وعلاوة على ذلك، فإن برنامج الزئبق في اليونيب يسترشد بالأولويات السبع الواردة في الفقرة ١٩ من مقرر مجلس إدارة اليونيب ٣/٢٤ رابعاً:

- "(أ) الحد من انبعاثات الزئبق في الغلاف الجوي الآتية من مصادر بشرية؛
- (ب) إيجاد حلول سليمة بيئياً لإدارة النفايات المحتوية على الزئبق ومركبات الزئبق؛
- (ج) الحد من الطلب العالمي على الزئبق المتصل باستخدامه في المنتجات والعمليات الإنتاجية؛
- (د) الحد من المعروض من الزئبق عالمياً، بما في ذلك النظر في إيقاف التعدين الأولي للزئبق، مع مراعاة ترتيب أهمية المصادر؛
- (هـ) إيجاد حلول سليمة بيئياً لتخزين الزئبق؛
- (و) التصدي، في ضوء نتائج التحليل المشار إليه في الفقرة ٢٤ (د) أدناه^(١)، لعلاج المواقع الملوثة القائمة التي تؤثر على الصحة العامة والصحة البيئية؛
- (ز) زيادة المعرفة في مجالات مثل نظم الجرد والأخطار التي يتعرض لها البشر والبيئة، والرصد البيئي والآثار الاقتصادية الاجتماعية."
- وسوف يؤدي وضع الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب إلى تنفيذ ودعم تنفيذ مقرر مجلس إدارة اليونيب ٣/٢٤. وقد وضعت بالتشاور مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين. وسينظر إليها على أنها وثيقة دينامية سيجري استعراضها وتحديثها في ضوء الخيرات المكتسبة من تطبيقها.

١ - هدف الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب

يتمثل الهدف الشامل للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب في حماية صحة البشر والبيئة العالمية من انبعاثات الزئبق ومركباته من خلال الحد من، وحيثما يكون ممكناً القضاء بصورة نهائية على الانبعاثات العالمية من الزئبق الناجم عن استخدامات بشرية في الهواء، والمياه والأراضي.

وينبغي أن تدعم الشراكة الهدف الشامل للشراكة من خلال الإسهام في تحقيق الأهداف التالية بما يتسق مع الأولويات الواردة في الفقرة ١٩ من مقرر مجلس الإدارة ٣/٢٤:

(١) يطلب مقرر مجلس إدارة اليونيب ٣/٢٤ في الفقرة ٢٤ (د):

إلى المدير التنفيذي أن يقدم، استناداً، في جملة أمور، إلى الأعمال الجارية في المحافل الأخرى بإعداد تقرير يتناول: التلوث في المواقع " (د) تحليل المعلومات عن مدى تلوث المواقع، والأخطار على الصحة العامة والصحة البيئية من إطلاقات مركبات الزئبق من هذه المواقع، وتقييم الخيارات السليمة بيئياً للتخفيف والتكاليف المرتبطة بها، ومساهمة المواقع الملوثة في الإطلاقات العالمية."

- الحد من، وحيثما يكون ممكناً، القضاء على إمدادات الزئبق بالنظر إلى هيكل المصادر وسحب الزئبق من السوق لتحقيق الإدارة السليمة بيئياً.
 - الحد من، وحيثما يكون ممكناً القضاء على انبعاثات الزئبق غير المتعمدة في الهواء والماء والأراضي من المصادر الاصطناعية.
 - مواصلة الحد من والقضاء على استخدام الزئبق والطلب عليه في العالم.
 - الترويج لاستحداث تكنولوجيات خالية من الزئبق حيثما تتوفر بدائل ملائمة وممكنة اقتصادياً.
- ولتحقيق هذه الأهداف، ينبغي لمجالات الشراكة أن:
- تعزيز قدرة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال.
 - تقاسم وتبادل المعلومات.

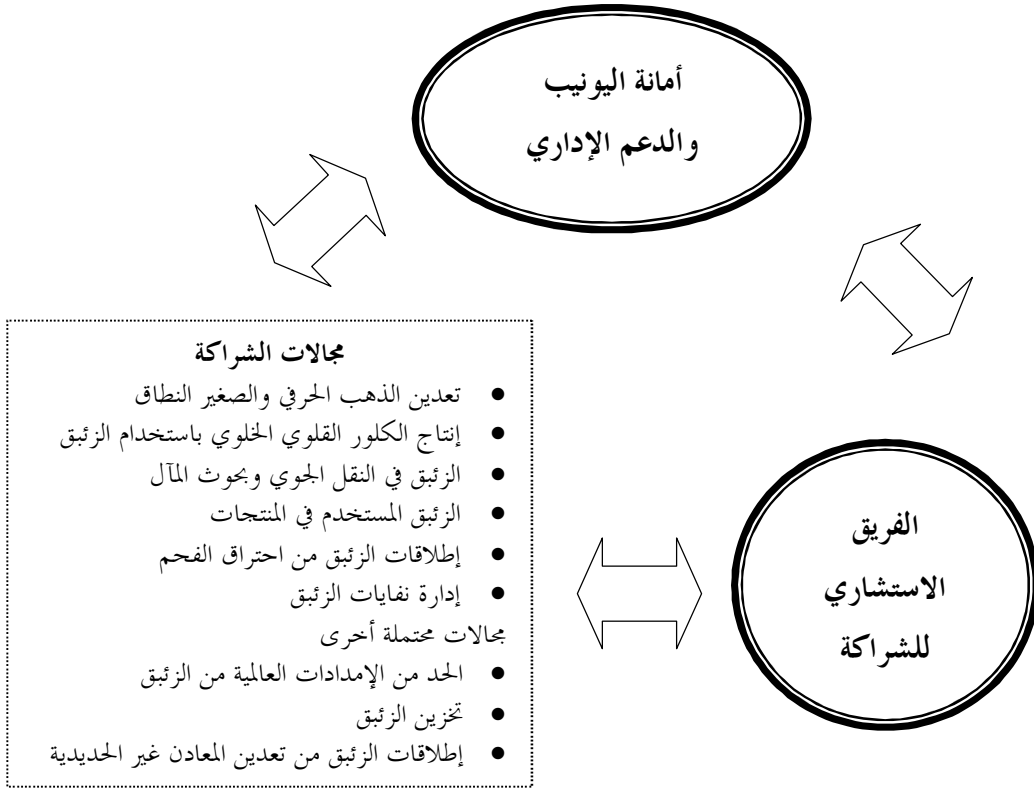
الهيكل التنظيمي

٢ -

سوف ييسر الهيكل التنظيمي تحقيق الهدف الشامل للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب وأهداف مجالات الشراكة بطريقة شفافة وشاملة ومرنة وفعالة.

وسوف يركز الهيكل التنظيمي الوارد في الشكل ١ أدناه الإشراف الواسع والاتساق والاتجاه والتيسير. وسوف يساعد الشركاء في تنسيق الأهداف والعمل كهيئة للمداورات بشأن القضايا الشاملة. وقد صمم الهيكل ليكون ذا طابع يعتمد عليه ومستدام ويتيح الرصد والاستعراض الفعالين.

الشكل ١ - الهيكل التنظيمي

الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب^(٢)

تتألف الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب من ممثلي الحكومات ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمية والفئات والقطاعات الرئيسية (بما في ذلك المنظمات غير الحكومية ودوائر العلم والصناعة)

(٢) اعتباراً من نيسان/أبريل ٢٠٠٨ تعالج مجالات الشراكة المختلفة قضايا تعدين الذهب الحرفي والصغير النطاق، إنتاج الكلور القلوي الحلوي، باستخدام الزئبق في النقل الجوي وبحوث المآل، الزئبق المستخدم في المنتجات، إطلاقات الزئبق من احتراق الفحم، إدارة نفايات الزئبق.

٣ - المبادئ التوجيهية التشغيلية

تستوعب المبادئ التوجيهية التشغيلية الواردة في المرفق الأول النطاق الواسع من القضايا المتضمنة في الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب حيث تحافظ على المرونة في الاضطلاع بأنشطة مجال الشراكة بطريقة شفافة يعتمد عليها وشاملة. وسوف تطبق هذه المبادئ على جميع جوانب الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب بما في ذلك الفريق الاستشاري المقترح للشراكة ومجالات الشراكة.

٤ - خطط الأعمال

طلبت خطط الأعمال بمقتضى مقرر مجلس إدارة اليونيب ٣/٢٤. ويتضمن المرفق الثاني تفاصيل الخطط لتوفير التوجيه لمجالات الشراكة.

وينبغي أن تتحلى خطط الأعمال بالمرونة لإتاحة النظر في توقعات الشركاء المحدد وضمهم إليها. كما ينبغي استعراض خطط الأعمال دورياً. وفي حين سيظل الهدف والغايات إلى حد كبير دون تغيير. مرور الوقت، سيتعين تحديث الأولويات والنطاقات الزمنية بصورة منتظمة في ضوء التقدم المحرز في التنفيذ، والظروف المتغيرة.

٥ - تبادل المعلومات

سيقتاسم اليونيب وينشر المعلومات المتعلقة بالقضايا ذات الصلة، ويضع وينشر المواد الإرشادية ويوفر الدعم للشركاء حسب الطلب لمعالجة المسؤوليات.

٦ - الموارد المالية

يتعين توفير الموارد المالية لتشغيل الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب. وينبغي أن توفر أهداف مجال الشراكة وخطط الأعمال الوضوح للجهات المانحة المحتملة ومؤسسات التمويل، والمساعدة في تعبئة الموارد بطريقة منتظمة ومركزة ومتساوقة لتحقيق أهداف الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب.

٧ - التقييم

تقدم مجالات الشراكة تقارير كل سنتين لليونيب وفقاً لاستمارة الإبلاغ لدى اليونيب^(٣) وسيسر اليونيب إبلاغ التقدم المحرز للحكومات بما في ذلك مجلس إدارة اليونيب أو هيئاته الفرعية حسب مقتضى الحال وسوف تشمل عملية الإبلاغ تتبع أنشطة الشراكة ومساهمات الشركاء فضلاً عن تقييم الفعالية وقياس تأثير أنشطة الشراكة على إنجاز الهدف الشامل.

وسوف تعزز التقارير الكفاءة والفعالية والاستدامة ذات الصلة بالشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب.

وستتوافر التقارير من خلال الموقع الشبكي لأمانة الشراكة.

(٣) سيضع اليونيب استمارة الإبلاغ المنتظم والنطاق الزمني المتصل به لمجالات الشراكة.

الإطار الجامع للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب - المرفق الأول المبادئ التوجيهية التشغيلية

تنظم هذه المبادئ التوجيهية عمليات الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب.

١ - الشراكة

(أ) الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب شراكة طوعية وتعاونية بين أطراف مختلفة حكومية وغير حكومية ومن القطاعين العام والخاص، يوافق في إطارها جميع المشاركين على العمل معاً بطريقة منهجية لتحقيق هدف الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب. بما يتسق وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢١٥/٦٠ المعنون "شراكات عالمية" وتدعم أهداف النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية؛

(ب) تعمل الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب^(٤) من خلال مجالات شراكة تعالج القضايا ذات الأولوية التي حددها المقرر ٣/٢٤ الفقرة ١٩ الصادر عن مجلس إدارة اليونيب؛

٢ - الاشتراك

(أ) الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب مفتوحة لأي حكومة أو منظمة من منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي أو مؤسسة أكاديمية تدعم هدف الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب. وهي مفتوحة أيضاً لأي كيان أو فرد يوافق على العمل نحو تحقيق هدف الشراكة؛

(ب) يسهم كل كيان أو فرد، عندما يصبح مشاركاً في الشراكة (ويطلق عليه فيما بعد "الشريك") بالموارد أو الخبرات لوضع أنشطة الشراكة وتنفيذها؛

(ج) يتعين على الكيانات أو الأفراد المهتمين، لكي يصبحوا شركاء، تقديم رسالة إلى اليونيب تبين تأييدهم للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب، والتزامهم بتحقيق هدفها وتبين الكيفية التي سيسهمون بها في تحقيق هدف الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب. وينبغي أن تقدم رسائل النوايا إلى:

Head, UNEP Chemicals
Mercury Programme
11 - 13, chemin des Anemones CH - 1219 Chatelaines
Geneva, Switzerland
Fax: (+41 22) 797 3460
E - mail: mercury@chemicals.unep.ch

وستعلن رسائل النوايا هذه من خلال الموقع الشبكي لأمانة الشراكة.

(٤) اعتباراً من نيسان/أبريل ٢٠٠٨ تعالج مجالات الشراكة المختلفة قضايا تعدين الذهب الحرفي والصغير النطاق، إنتاج الكلور القلوي الخلوي باستخدام الزئبق في النقل الجوي وبحوث نهاية العمر الزئبق المستخدم في المنتجات وإطلاقات الزئبق من احتراق الفحم إدارة نفايات الزئبق؛

٣ - الفريق الاستشاري للشراكة

(أ) يُنشأ فريق استشاري للشراكة يتألف من عدد يصل إلى ٢٥ عضواً لخدمة الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب؛

(ب) يتألف الفريق الاستشاري للشراكة من ممثلي الحكومات ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمية والمجموعات والقطاعات الرئيسية (بما في ذلك المنظمات غير الحكومية ودوائر العلم والصناعة). وتشمل عضوية الفريق الاستشاري للشراكة مشاركة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، وتراعي التمثيل الجغرافي والتوازن بين الجنسين؛

(ج) يدعو المدير التنفيذي لليونيب الممثلين التاليين للعمل كأعضاء في الفريق الاستشاري للشراكة؛

١' رؤساء مجالات الشراكة؛

٢' الشركاء المرشحين من مجالات الشراكة؛

٣' الممثلين الآخرين حسب الحاجة لتحقيق متطلبات التشكيل المشار إليها في الفقرة (ب)؛

ويجوز للمدير التنفيذي أن يدعو ممثلين إضافيين للاشتراك على أساس فترة وسيطة في الفريق الاستشاري للشراكة، عندما تنشأ مجالات شراكة جديدة.

(د) يختار أعضاء الفريق الاستشاري للشراكة رئيساً يعمل لفترة عامين. ويجوز إعادة انتخاب الرئيس وأن يعمل لفترتين كحد أقصى؛

(هـ) يمثل اليونيب بحكم وظيفته في الفريق الاستشاري للشراكة ويوفر خدمات الأمانة؛

(و) تشمل وظائف ومسؤوليات الفريق الاستشاري للشراكة ما يلي:

١' أن يشجع عمل مجالات الشراكة التي تتسق والهدف الشامل والمبادئ التوجيهية التشغيلية للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب؛

٢' أن يستعرض خطط أعمال مجالات الشراكة لكي يقدم مشورته لمجالات العمل بشأن اتساق خطط أعمالها مع الهدف الشامل والمبادئ التوجيهية التشغيلية للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب؛

٣' أن يقدم تقارير للمدير التنفيذي لليونيب عن التقدم الشامل المحرز؛

٤' أن يبلغ عن القضايا الجامعة والدروس المستفادة مع تعزيز التآزر والتعاون فيما بين مجالات الشراكة؛

٥' أن يبلغ عن الأنشطة التي يضطلع بها داخل الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب؛

٤ - الاجتماعات

(أ) الفريق الاستشاري للشراكة

- '١' يجتمع الفريق الاستشاري للشراكة على أساس سنوي على الأقل، وفي أي وقت آخر يرى أنه ضروري؛
- '٢' يجوز أن تتم الاجتماعات بالحضور الشخصي أو للاجتماعات بالمكالمات الهاتفية أو أي وسيلة أخرى؛
- '٣' يعمل الفريق الاستشاري للشراكة على أساس توافق الآراء بين أعضائه؛
- '٤' يجوز حضور المراقبين اجتماعات الفريق الاستشاري للشراكة؛
- '٥' يتوقع من الأعضاء والمراقبين تغطية تكاليف اشتراكهم. ومع ذلك ستبذل الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب، من خلال أمانتها، جهوداً للحصول على التمويل لضمان مشاركة الأعضاء من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال والمنظمات غير الحكومية؛
- '٦' تتاح تقارير الفريق الاستشاري للشراكة من خلال الموقع الشبكي لأمانة الشراكة؛

(ب) مجالات الشراكة

- '١' يجتمع الشركاء على أساس سنوي على الأقل، وفي أي وقت آخر يرى أنه ضروري؛
- '٢' يجوز أن تكون الاجتماعات بالحضور الشخصي أو بالمكالمات الهاتفية أو أي وسائل أخرى؛
- '٣' تعمل مجالات الشراكة بتوافق آراء الشركاء فيها؛
- '٤' يجوز حضور المراقبين مجال الشراكة بناء على دعوة منه أو دعوة من رئيس مجال الشراكة بشرط عدم وجود اعتراض من أي شريك يشترك في ذلك الاجتماع؛
- '٥' يتوقع من الأعضاء والمراقبين تغطية تكاليف اشتراكهم. ومع ذلك ستبذل الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب، من خلال أمانتها، جهوداً للحصول على التمويل لضمان مشاركة الأعضاء من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال والمنظمات غير الحكومية؛
- '٦' يعين كل مجال من مجالات الشراكة رئيساً يعمل لفترة عامين، ويجوز إعادة انتخاب الرئيس؛

٥ - تعديل المبادئ التوجيهية التشغيلية

- (أ) يجوز لأي شريك أن يقترح إجراء تغييرات في المبادئ التوجيهية التي سبق اعتمادها للشراكة. وينبغي للشركاء الذين يقترحون هذا التعديل تقديم توضيح كتابي بشأن التعديل المقترح إلى

أمانة الشراكة. وستقدم المقترحات الخاصة بالتعديلات على المبادئ التوجيهية التشغيلية إلى أمانة الشراكة التي تقوم باستعراضها وتقديمها إلى الفريق الاستشاري للشراكة للنظر.

٦ - الأدوار والمسؤوليات

(أ) تتساوق الأدوار والمسؤوليات في جميع مجالات الشراكة وتتسق مع هدف الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب مع الاعتراف بالإسهامات الفريدة لمختلف الشركاء.

دور الشركاء

(ب) يقوم الشركاء في مجالات الشراكة بما يلي ضمن جملة أمور:

- ١' الشروع في الأنشطة في إطار مجال الشراكة وتنفيذها بالاشتراك مع الشركاء الآخرين إذا اقتضى الأمر؛
- ٢' تقاسم المعلومات في المنظمة التي يتبعونها بشأن الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب ومجالات الشراكة؛
- ٣' إبلاغ رؤساء الشراكة عن أنشطتهم في إطار مجالات الشراكة من حيث ما تحزره من تقدم وما تحققه من نتائج بطريقة حسنة التوقيت مما يمكن من استخدامه في رصد واستعراض ما تحزره الشراكة من تقدم وتقييم نتائج الشراكة في ضوء الأهداف المتفق عليها؛
- ٤' اتباع الأسلوب الاستباقي في تحديد الأنشطة الإضافية والاستراتيجيات والموارد مما يسهم في تحقيق أهداف الشراكة؛
- ٥' الموافقة على رئيس لكل مجال من مجالات الشراكة؛
- ٦' العمل بنشاط في تعبئة الأموال نيابة عن الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب؛
- ٧' توفير التوجيه والمساعدة التقنية لمجالات الشراكة؛
- ٨' المساعدة في اجتذاب شركاء جدد للمشاركة في الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب حسب مقتضى الحال؛

دور رؤساء مجالات الشراكة

(ج) يتولى رئيس كل مجال من مجالات الشراكة ما يلي:

- ١' عقد ورئاسة اجتماعات تخطيط الأعمال وغيرها من الاجتماعات؛
- ٢' تيسير عملية وضع خطط الأعمال؛
- ٣' تشجيع المدخلات وتقاسم المعلومات والاستراتيجيات فيما بين مختلف الشركاء في مجال الشراكة؛

٤' تقاسم ونشر المعلومات بصورة منتظمة بما في ذلك تقديم التقارير عن التقدم المحرز والدروس المستفادة وأفضل الممارسات لليونيب للنشر العام الأوسع نطاقاً؛

٥' العمل كممثل لمجال الشراكة الذي يرأس في الفريق الاستشاري للشراكة؛

٦' تقديم تقارير لليونيب نيابة عن مجال الشراكة؛

دور اليونيب

(د) يتولى اليونيب رهناً بتوافر الموارد ما يلي:

١' توفير الدعم الإداري وخدمات الأمانة؛

٢' تيسير عملية الإبلاغ التي تقوم بها الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب للحكومات بما في ذلك، وحسب مقتضى الحال، مجلس الإدارة أو الهيئات الفرعية التابعة له؛

٣' اتباع الأسلوب الاستباقي في تعبئة الأموال نيابة عن الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب؛

٤' توفير التوجيه والمساعدة التقنية لمجالات الشراكة؛

٥' المساعدة في اجتذاب شركاء جدد للمشاركة في الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب حسب مقتضى الحال؛

٦' العمل، بحكم وظيفته، في الفريق الاستشاري للشراكة؛

(هـ) يقدم اليونيب، ضمن دوره الوارد في (د) أعلاه، الدعم التالي لأنشطة تبادل

المعلومات:

١' نشر المعلومات على الشركاء فيما يتعلق بالقضايا ذات الصلة؛

٢' تشغيل ومتابعة الموقع الشبكي لتوفير الحصول بسهولة على المعلومات وأنشطة الشركاء والموارد؛

٣' الاحتفاظ بقائمة جهات الاتصال؛

٤' المساعدة في جمع المعلومات الملائمة للبلدان؛

٥' إعداد ونشر مواد التوعية العامة عن الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب؛

٦' إعداد ونشر المواد التقنية لخدمة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال؛

٧' إعداد تقارير الاجتماعات وغير ذلك من المواد التي تتاح بصورة عامة؛

الإطار الجامع للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب – المرفق الثاني

تصميم خطة الأعمال

أولاً – موجز القضية (بحد أقصى قدره ٢٥٠ كلمة)

يبرز الموجز أسباب الأهمية التي تسند لهذه القضية في السياق الشامل للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب. ويزود القارئ ببعض المعلومات المتعلقة بهذه القضية.

ثانياً – هدف مجال الشراكة

ينبغي أن يعكس الهدف النتائج المنشودة من مجال الشراكة. وينبغي أن تكون الأهداف واضحة وقابلة للقياس وموجهة نحو تحقيق الغاية وواقعية مع ربطها في نفس الوقت بوضوح بالهدف الطموح للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب. وسوف تسهم الأهداف في تحقيق نتائج ملموسة بطريقة منهجية.

ثالثاً – التدابير ذات الأولوية

يحدد هذا القسم الأنشطة ذات الأولوية الرئيسية لمجال الشراكة (اقترح ثلاثة إلى خمسة تدابير تحظى بالأولوية). وينبغي ربط التدابير ذات الأولوية لمجال الشراكة بالهدف.

رابعاً – جهود الشركاء ونطاقها الزمني

يحدد هذا القسم الإسهامات الرئيسية للشركاء في كل تدبير من التدابير ذات الأولوية بما في ذلك الجهود الجامعة والثنائية والتعاونية:

- ربط الجهود بهدف أو أهداف مجال الشراكة.
- تقديم أوصاف محددة موجزة مقترنة بالتكاليف والأطر الزمنية والغايات، والمعالم البارزة حسب مقتضى الحال والتوافر.
- تقديم معلومات الاتصال بشأن جميع الجهود.

خامساً – الفرص

يشير هذا القسم إلى المفاهيم والأفكار الأخرى التي تنطوي على أهمية محتملة لمجال الشراكة من حيث تحقيق أهداف مجال الشراكة وإن كان لا يجري متابعتها ضمن الإطار الزمني الحالي. ويتيح ذلك للشركاء الاتصال مع بعضهم الآخر بشأن الجهود المهمة لخطط الأعمال المقبلة وقد تثير اهتمام شركاء جدد، وتعزز الشفافية.

وينبغي ربط الفرص بوضوح بأهداف مجال الشراكة ووصفها بأنها محتملة.

سادساً - التقييم

المشترك بين جميع مجالات الشراكة

تقدم مجالات الشراكة تقارير كل سنتين لليونيب وفقاً لاستمارة الإبلاغ التي يضعها اليونيب.^(٥) وسوف تشمل عملية الإبلاغ تتبع أنشطة الشراكة وإسهامات الشركاء فضلاً عن تقييم الفعالية وقياس تأثيرات أنشطة الشراكة على تحقيق الهدف الشامل.

وتقوم مجالات الشراكة في هذا القسم بما يلي:

- تحديد مؤشرات التقدم في تحقيق هدف أو أهداف مجال الشراكة.
- وصف الطريقة التي سيستخدمها مجال الشراكة لقياس الأداء، وإعداد التقارير.

سابعاً - تعبئة الموارد

تمثل الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب وما يرتبط بها من خطط أعمال مجالات الشراكة وسيلة لتعبئة الموارد بطريقة منهجية ومركزة ومتساوقة. وينبغي أن توفر أهداف مجالات الشراكة وخطط الأعمال الوضوح للجهات المانحة المحتملة ومؤسسات التمويل. فإذا كان الشركاء يرغبون في توفير التمويل لمشاريع معينة، ينبغي بيان التفاصيل في هذا القسم لكي ينظر فيها الشركاء.

ويحث الشركاء على الإسهام مالياً فضلاً عن تقديم المساعدة العينية.

وسوف يضع الشركاء مبادرات نوعية ويعملون مع غير الشركاء لمتابعة المشاريع بما يتسق مع أهداف الشراكة. ومن المأمون أن تعمل الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب كأداة لتعبئة التمويل للمشاريع الاستراتيجية الكبيرة.

ويحث الشركاء على تقديم طلبات التمويل لجهات التمويل ذات الصلة والمنظمات الإقليمية. ويمكن أن تقدم البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال طلبات التمويل إلى اليونيب في إطار برنامج المنح الصغيرة المعنية بالزئبق لدى اليونيب (انظر www.chem.unep.ch/mercury/Overview-&-priorities.htm). ويقف اليونيب والوكالات المنفذة الشريكة على أهبة الاستعداد لمساعدة البلدان على وضع مقترحاتها لمعالجة قضايا الزئبق في إطار برنامج البداية السريعة (SAICM) (أنظر www.chem.unep.ch/saicm/qsp.htm).

ثامناً - عملية تخطيط الأعمال

تحدد عملية وضع واستعراض خطط الأعمال في هذا القسم. وسوف تقوم الشراكات بتقييم الجهود واختبار الاتجاهات والإنتاجية للسير قدماً وسيجري تعديل التخطيط وفقاً لذلك.

سيضع اليونيب استمارة الإبلاغ المنتظم والنطاق الزمني لمجالات الشراكة

(٥)

تاسعاً - الوصلات

من المفهوم أن الشراكات تضطلع بأعمال مشتركة. وينبغي إدراج هذه الأنشطة ذات الصلة في هذا القسم بما في ذلك:

- الأنشطة المشتركة الداخلة في جهود الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى اليونيب
- الجهود الخارجية في الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق

عاشراً - الشركاء

يدرج في هذا القسم الشركاء وجهات الاتصال الرئيسية. كما أنه يحدد رؤساء الشراكة وأية معلومات أخرى ذات صلة.
